

الغيبة

[279] وصل على الحسن بن علي إمام المؤمنين، ووارث المرسلين وحجة رب العالمين.
وصل على الخلف الصالح الهادي المهدي إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين.
اللهم صل على محمد وأهل بيته الائمة الهادين المهديين العلماء الصادقين، الابرار
المتقين، دعائم دينك، وأركان توحيدك، وتراجمة وحيك، وحججك على خلقك، وخلفائك في أرضك،
الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على عبادك، وارتضيتهم لدينك، وخصصتهم بمعرفتك، وجللتهم
بكرامتك وغشيتهم برحمتك، وربيتهم بنعمتك، وغذيتهم بحكمتك، وألبستهم نورك، ورفعتهم في
ملكوتك، وحففتهم بملائكتك، وشرفتهم بنبيك. اللهم صل على محمد وعليهم صلاة كثيرة دائمة
طيبة، لا يحيط بها إلا أنت، ولا يسعها إلا علمك، ولا يحصيها أحد غيرك. اللهم صل على وليك
المحيي سنتك، القائم بأمرك، الداعي إليك الدليل عليك، وحجتك على خلقك، وخليفتك في
أرضك، وشاهدك على عبادك. اللهم أعز نصره، ومد في عمره، وزين الارض بطول بقائه. اللهم
اكفه بغي الحاسدين وأعذه من شر الكائدين، وادحر (1) عنه إرادة الظالمين. وتخلصه (2) من
أيدي الجبارين. اللهم أعطه في نفسه وذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه وجميع
أهل الدنيا ما تقر به عينه، وتسره به نفسه، وبلغه أفضل أمله في الدنيا والآخرة، إنك على
كل شئ قدير. اللهم جدد به ما محي من دينك، وأحي به ما بدل من كتابك وأظهر به ما غير من
حكمتك، حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا، خالصا مخلصا لا

(1) في البحار: وازجر وكلاهما بمعنى الطرد.

(2) في البحار: وخلصه.